



كشفت مصادر حقوقية يمنية، عن قيام ميليشيا الحوثي الانقلابية، بإعدام أحد الأسرى من أفراد الجيش اليمني والتمثيل بجثته بطريقة بشعة، في حادثة تعذيب شديدة هي الثالثة من نوعها منذ توقيع اتفاق تبادل الأسرى، مؤخراً، بين الحكومة الشرعية وال الحوثيين في سويسرا برعاية الأمم المتحدة.

وقالت المصادر، إن مسلحي ميليشيا الحوثي أقدموا على تصفية الجندي عزام صيغان الذي وقع أسريراً في قبضة مقاتليها بعد محاصرته في جبهة "نجد المجمع" بمحافظة مأرب.

ولفتت المصادر أنه بعد تسليم جثمان الأسير بعملية تبادل في الآونة الأخيرة شوهدت عليه آثار تمثيل بشعة منها "قطع اللسان والألف واقتلاع الأنف، وفقع العينين، وشوهوا وجهه، وبقية جسمه، وكسروا أصابع يديه".

وأشارت المصادر إلى أن الميليشيات كسرت رقبة الأسير، وأحرقت وجهه بالأسيد، تم ثقبت صدره، وانتزعت قلبه، ثم كسرت إحدى ساقيه".

وتاتي هذه الجريمة البشعة الجديدة الثالثة بحق أسير مشمول باتفاق سويسرا الذي لم يجف حبره، بعد أيام على تسليم الميليشيات جثة الأسير المقدم عادل كعوات الذي توفي تحت التعذيب وقبله الأسير محمد الصباري الذي سلمت جثته مشوهه بأثار تعذيب وحشي وحروق وثقوب.

وارتكبت ميليشيات الحوثي خلال السنوات الخمس الماضية جرائم تعذيب وحشية وإعدام لأسرى ومخطفين لديها في ظل صمت وتواطؤ أممي.

يذكر أن المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفثس كان أعلن، الأحد الماضي، التوصل إلى اتفاق بين الحكومة اليمنية الشرعية وال الحوثيين لتبادل 1081 أسيرًا من الطرفين، وتطبيق الاتفاق والإفراج عن الأسرى بشكل فوري.

وبحسب مصدر حكومي يمني، فإن الاتفاق يشمل الإفراج عن 681 أسيراً حوثياً مقابل إطلاق سراح 400 أسير تابع للشرعية والتحالف لدى ميليشيات الحوثي.